

الدرس الأول - الإيمان بالغيب

المقصود بالإيمان بالغيب: التصديق الجازم بالأمور الغيبية التي اختص الله تعالى بعلمها أو أخبرنا بها عن طريق الوحي (القرآن الكريم والسنة النبوية).

علم الغيب: كل أمر غاب عن إدراكنا الحسي والعقلي واختص الله تعالى بعلمه.

علم الشهادة: كل أمر نستطيع أن نتوصل إلى مشاهدته بالوسائل الحسية (الحواس)

أقسام الغيب	غيب مطلق	غيب نسبي
تعريفه	ما اختص الله تعالى بعلمه وحده	ما غاب علمه عن بعض الخلق وعلمه بعضهم.
مثاله	ذات الله -تعالى- علم الساعة، الروح، وغير ذلك	قصص الأقسام السابقين والأنبياء والرسل الكرام، اكتشاف الأطباء نوع الجنين والأمراض الفيروسية وغيرها.

اكتب اثنين من الغيبات التي عرفها النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق الوحي.

1- قصص أنبياء سابقين

2- أسرار الساعة

الرسول الكرام عليهم السلام لا يدعون علم الغيب: مع ذلك لم يدع أحد منهم أنه يعلم الغيب، والأمثلة على ذلك كثيرة، منها:

أ - نوح - عليه السلام - أول الرسل، قد قال لقومه كما أخبر الله - تعالى .

ب- محمد -صلى الله عليه وسلم- خاتم الرسل، وَجَّهَهُ اللهُ -تعالى- ليقول لقومه.

صور ادعاء علم الغيب:			
1. السحر	2. الكهانة	3. قراءة الكف	4. التنجيم

من آثار الإيمان بالغيب في حياة المسلم

1- الطمأنينة والآنس بالله تعالى

2- الرضا بأقدار الله تعالى

3- استشعار مراقبة الله تعالى في السر والعلن

4- الاستقامة على أمر الله تعالى بالتزام الأوامر واجتناب النواهي

عِدَّة آثاراً أخرى للإيمان بالغيب في حياتك، ثم سجل اثنين منها:

1- التوكل على الله مع أخذ الأسباب.

2- حفظ النفس من المساوئ.

بِمَ تنصح من يلجأ إلى الكهنة والعَرافين لحل مشكلاته؟

١.....

السؤال الخامس: من المقصود بالآيات التالية في الأنبياء:

١ - قال تعالى ﴿وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْمَرْتَ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَىٰ السَّوْءُ إِنَّا لَا نَنْزِيلُ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٣٨﴾.

المقصود: أن النبي ﷺ لو كان يعلم الغيب لزاد من الخير وابتعد عن السوء

٢ - قال تعالى ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدَ خَزَائِنِ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ﴾.

المقصود: اخبر نوح عليه السلام انه لا يعلم الغيب وليس عنده خزائن الله تعالى

الدرس الثاني - مراتب الدين

قراءة الحديث ص 26 - معاني المفردات الواردة في الحديث النبوي الشريف

عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رضي الله عنه - قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَدْرَكَنِيهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، مَا الْإِسْلَامُ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَعَجَبْنَا لَهُ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ. قَالَ: الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ « قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ، قَالَ: « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ

المعنى	المفردات
خرج علينا.	طلع علينا
أي لا يرى عليه علامة السفر وهينته.	لا يرى عليه أثر السفر
هو ما قدر الله وقوعه من الحوادث منذ الأزل.	القدر

راوي الحديث النبوي الشريف:

اسمه	عمر بن الخطاب العدوي القرشي رضي الله عنه.
إسلامه	أسلم سنة ست من البعثة.
لقبه	الفاروق، وذلك لتفريقه بين الحق والباطل.
من مناقبه	أول من لقّب بأمر المؤمنين، وأول من كتب التاريخ الهجري للمسلمين، شهد المشاهد كلها مع الرسول صلى الله عليه وسلم، وولي الخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ومدة خلافته عشر سنوات ونصف.
وفاته	قتل شهيداً سنة ثلاثٍ وعشرين للهجرة.

فضائل وصفات أخرى للصحابي عمر بن الخطاب - رضي الله عنه :

1- زاهدا وصابرا .

2- ذو هيبة و شجاع و يخاف الله.

مراتب الدين	1- الإسلام	2- الإيمان	3- الإحسان
التعريف	الأعمال الباطنة من اعتقادات القلوب وأعمالها.	الأعمال الظاهرة من أقوال اللسان وعمل الجوارح.	ويراد به إجادة العمل وإتقانه وإخلاصه بتحسين الظاهر والباطن.
تحقيق مراتب الدين	1.دراسة التوحيد لتحقيق شروط الشهادتين. 2.دراسة كتب السيرة لتحقيق محبة الرسول والتحلي بأخلاقه. 3.دراسة الفقه لمعرفة أحكام العبادات والمعاملات.	1.استحضار النية. 2.اليقين والصبر والتوكل على الله تعالى. 3.التمسك بالعقيدة الصحيحة. 4.التسليم والرضا بقضاء الله تعالى.	1.عبادة الله عن حب وخوف ورجاء. 2.استحضار مراقبة الله عز وجل وعظمته. 3.حب القرآن تلاوةً، وحفظاً، وتدبراً، وعملاً
أركان مراتب الدين	1-الشهادتان 2-إقامة الصلاة 3-إيتاء الزكاة 4-الصوم 5-الحج	1.الإيمان بالله تعالى 2.الإيمان بالملائكة 3.الإيمان بالرسول 4.الإيمان بالكتب 5.الإيمان باليوم الآخر 6.الإيمان بالقضاء والقدر »	ركن واحد أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك

يُعَدُّ الإحسان أعلى مراتب الدين وأعظمها، وقد أخبر صلى الله عليه وسلم أن مرتبة الإحسان على درجتين، وأن للمحسنين في الإحسان مقامين متفاوتين:

١ -المقام الأول: مقامُ المشاهدة، (أن تعبد الله كأنك تراه).

٢ -المقام الثاني: مقامُ الإخلاص، وهو أن يعمل العبدُ على استحضارِ مشاهدةِ الله إياه وإطلاعه عليه وقربه منه فيترتب على ذلك إتقانُ العبادة.

الدرس الثالث - الرسول صلى الله عليه وسلم خير قدوة

أفعال النبي	1. جبليّة	2. عادات	3. خاصّة	4. تعبدية
حكم الاقتداء	مباح، لكن إذا واطب عليها النبي ^{هـ} أو حث عليها فتكون مستحبةً.	-عادات لا اقتداء فيها، إلا إذا ورد دليل من قول يأمر أو يرغب فيه.	لا اقتداء فيها	تعبدية واجب الاقتداء بها، وقد يكون مستحباً
مثال	النوم على الشقّ الأيمن -الأكل بثلاثة أصابع	-مثال العادات: لبس القميص والعمامة -مثال الفعل المرغوب: لبس الأبيض من الثياب.	. الوصال في الصيام.	- مثال الوجوب: الصلاة -مثال الاستحباب: السواك

أمثلة من أفعال النبي	تصنيف أفعال النبي
الجمع بين أكثر من أربع نساء في عصمته	خاصة
ركوب الدابة	عادات
قيامه وقعوده	جبليّة
حجه وعمرته	تعبدية

ومن صفاته وشمائله	الجود	البشاشة	التفاؤل	الزهد والقناعة	تطبيب خاطر
الموقف	جاء رجل الى النبي فسأله غنما بين جبلين فأعطاه إياه	دائم البشر، يقابل الناس بوجه طلق، ويلطف الصغير والكبير	ومن ذلك تفاؤله في صلح الخديبة، إذ جاء سهيل بن عمرو مندوباً عن قريش، فقال: ^{هـ} لَقَدْ سَهِّلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ « تفاؤلاً باسم سهيل.	الزهد و القناعة وما اكل ال محمد اكلتين في يوم الا احدهما تمر .	اتى النبي زاهراً وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وقال من يشتري هذا العيد ؟ فقال أتجدني كاسدا يا رسول الله فقال له النبي لكن عند الله لست

التفاؤل من أعظم الصفات الحميدة التي كان يحبُّها النبي ^٨، وهو يدلُّ على حسن الظن بالله، والرجاء فيه سبحانه، وعلى الاستبشار بالخير، وهو سبب عظيم للنجاح والسعادة.

ومعنى التفاؤل: هو توقُّع حصول الخير.

سبب حبنا للنبي صلى الله عليه وسلم:

3- زهده وقناعته

2- تفاؤله

1- بشاشته

الدرس الرابع - الأذان والإقامة

وجه المقارنه	الأذان	الإقامة
التعريف	الإعلام بدخول وقت الصلاة بالفاظ خاصة.	الإعلام بإقامة الصلاة والبدء بها بالفاظ خاصة.
الحكم	فر ض كفاية على المقيم، وسنة للمسافر.	فر ض كفاية.
الصيغة	الله أكبر الله أكبر ... الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله...أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله ...أشهد أن محمداً رسول الله حيَّ على الصلاة حيَّ على الصلاة حيَّ على الفلاح ... حيَّ على الفلاح	الله أكبر الله أكبر ... لا إله إلا الله الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله ..أشهد أن محمداً رسول الله حيَّ على الصلاة ...حيَّ على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر

شروط الأذان

3- أن يكون الأذان مُرتَّباً

2- دخول الوقت

1- النية

5- أن يكون الأذان من شخص واحد

4- أن يكون الأذان متوالياً

مكانة المؤذن :

1. «يغفر للمؤذن مُدَّ صوته، ويشهد له كل رطب ويابس سمع صوته»(((.

2. الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

شروط المؤذن	1-الإسلام	2-العقل	3-التمييز
	4-الذكورة	5-النطق	6-العدالة
سنن الأذان	1- الطهارة والبلوغ	2- الأمانة	3- الالتفات بالرأس يمينا و يسارا عند الحيعلتين
	4- حسن الصوت	5- استقبال القبلة	6- العلم بوقت الصلاة

عند سماع الأذان	بعد سماع الأذان	بين الأذان والإقامة
عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ»(((. وعند حي على الصلاة وحي على الفلاح نقول: لا حول ولا قوة إلا بالله	عن جابر بن عبد الله- رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ الثَّامَّةُ، وَالصَّلاةُ إِلَّا الْقَائِمَةُ، أَتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ الْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ، حَلَّتْهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(((.	عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ.

الدرس الأول - الطمأنينة في الصلاة

تعددت أساليب النبي في التعليم والإرشاد متنوعة؟

وذلك حرصاً منه على أصحابه ورحمته بأمته، لذا يتخذ عليه الصلاة والسلام أفضل الوسائل في التأثير عليهم وتعليمهم، فيستثيرهم لتلقي العلم، ويشعرهم بالحاجة والأهمية له، ليكون ذلك أوقع وأثبت وأدعى للاستجابة.

قراءة الحديث ص 57 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه -

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - « النَّبِيُّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ، فَصَلَّى، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، فَارْجِعْ يُصَلِّيْ كَمَا صَلَّيْ، ثُمَّ جَاءَ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ثَلَاثًا، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسَنَ غَيْرَهُ، فَعَلِمَنِي، فَقَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا.

معاني المفردات الواردة في الحديث النبوي الشريف:

الكلمة	معناها
فصلّى	الأقرب أنه صلى تحية المسجد
ارجع فصلّ فإنك لم تصلّ	أي: أعد صلاتك، لأن الصلاة الأولى لا تجزئك.
حتى تطمئن الطمأنينة	استقرار الأعضاء زمنًا ما في كل ركن من أركان الصلاة، أو سكون بعد حركة.

راوي الحديث النبوي الشريف:

اسمه	عبد الرحمن بن صخر الدوسي يكنى بأبي هريرة
إسلامه	أسلم عام خيبر السنة السابعة للهجرة.
من مناقبه	دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال: اللهم حبيب عبديك هذا وأهم إلى كل مؤمن ومؤمنة)))).
قيل فيه	قال الذهبي: حمل عن النبي صلى الله عليه وسلم علماً كثيراً طيباً مباركاً فيه لم يلحق في كثرته (بلغ عدد مروياته ٥٣٧٤ حديثاً)).
وفاته	وفاته توفي سنة ٥٧ هـ

أهمية الطمأنينة في الصلاة:	1-مقدار الطمأنينة الواجبة	2-محل الطمأنينة	3-ما ينافي الطمأنينة	4-الغاية من الطمأنينة
تعريفه	السكون. بحيث تستقر أعضاء المصلي في مواضعها.	الركوع والسجود والاعتدال من الركوع والجلوس بين السجدين.	العجلة في الصلاة حتى لا يقيم المصلي ركوعه ولا سجوده ولا جلوسه، وهذا الفعل مبطل للصلاة.	الصلاة صلة بين العبد وربّه، والمسلم يستشعر في صلاته أنه يقف بين يدي الله - تعالى، وأن كل ما يريده من هذه الدنيا، وما يتعجل فيه الصلاة لأجله إنما هو من عند الله -تعالى

الأحكام الواردة في الحديث النبوي الشريف:

1. للصلاة شروط وأركان ي جب أن تأتي بها حتى تقبل الصلاة.
2. علل الطمأنينة من أهم أركان الصلاة: لتعلقها بجميع أركانها.
3. مشروعية تحية المسجد.
4. مشروعية تكرار السلام، ولو كان الفاصل زمناً يسيراً.

التوجيهات في الحديث النبوي الشريف:

1. المبادرة في تعليم ال جاهل، وتنبيه الغافل، لاسيما ما يتعلق بأمر العبادات.

2. الحرصُ على انتقاء أفضل الأساليب والوسائل في التعليم.
3. الرفقُ واللين مع المتعلمين.
4. التأدبُ مع المعلم واحترامه وتوقيره.
5. الإحساسُ بالخطأ والتقصير حافز للتعلم والتصحيح.

أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم التي دل عليها الحديث الشريف.

- 1- الرفق
- 2- اللين

1- ما ثمرة الشعور بالخطأ والتقصير؟ حافز للتعلم و التصحيح

٢ - ما أهمية الطمأنينة في الصلاة؟ من أهم أركان الصلاة لتعلقها بجميع أركانها

الدرس الثاني- الصلاة الشروط والأركان والكيفية

للصلاة مكانة عظيمة في الإسلام، وأجر عظيم في الآخرة، فإن صلحت صلح سائر الأعمال بعدها، وتوعد الله تاركها بالضيق في الحياة الدنيا، وبالعذاب الشديد في الآخرة

1- معنى الصلاة وحكمها.

تعريف الصلاة: عبادة ذات أقوال وأفعال، مفتوحة بالتكبير ومختمة التسليم.

حكم الصلاة: فَرَضَ عَلَى عَيْنِ بَدِيلِ الْكِتَابِ وَالسَّنةِ وَالْإِجْمَاعِ

الكتاب: قال الله تعالى: واقموا الصلاة

السنة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ »(((.

الإجماع: أجمعت الأمة على وجوب خمس صلوات في اليوم والليلة.

استخرج اللفظ الدال على حكم الصلاة من الأدلة الآتية:

اللفظ	الدليل
كتابا موقوتا	قال تعالى: ﴿فَأَقِمْوَا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ (١٣) ﴿١٣﴾.
وامر أهلك بالصلاة	قال تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ (٣).
خمس صلوات في اليوم والليلة	عن طلحة بن عبيد الله - رضي الله عنه - يقول جاء رجل إلى رسول الله ﷺ يسأل عن الإسلام، فقال ﷺ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ. فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَطُوعٌ» (٣).

الحكمة من وجوب الصلاة على المسلم: أوجب الله - تعالى - الصلاة على المسلمين لحكم منها:

1-تبعد المسلم عن فعل الحرام.

2-إذا كانت الصلاة صالحة صلح سائر عمله

3-طهارة للمسلم من الذنوب والمعاصي.

شروط الصلاة: الشرط: هو ما يتوقف عليه صحة الصلاة، ويكون خارجها، كشرط الوضوء.

1. الإسلام	2. العقل	3. التمييز
4. الطهارة من الحدث	5. الطهارة من النجاسة	6. دخول الوقت
7. ستر العورة	8. استقبال القبلة	9. النية

استنبط شروط الصلاة من خلال الشواهد الآتية:

الشاهد	الشرط
قال الله تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ ^(١) .	دخول الوقت
قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْلِبُوا فِيْهِمْ تُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِن كُنْتُمْ جُنُبًا فَاغْتَسُوا﴾ ^(٢) .	الطهارة من الحدث
حديث عائشة ؓ عن النبي ﷺ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ» ^(٣) .	الطهارة من النجاسة
قول النبي ﷺ للمسيء في صلاته: «... ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، فَكَبِّرْ» ^(٤) .	استقبال القبلة
قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى» ^(٥) .	النية

أركان الصلاة.

الركن: هو ما كان جزءاً من الصلاة، ولا تصح الصلاة إلا به، كالقيام والركوع والسجود

يتضح من ذلك أن شروط الصلاة هي أمورٌ خارجة عن الصلاة وتستمر معها، ولا يجوز أداء الصلاة إلا بعد استكمالها، أما الأركان فهي أمور أساسية داخل الصلاة تركها يبطل الصلاة.

1القيام مع القدرة في الفرض.	2- تكبيرة الإحرام.	3قراءة الفاتحة في كل ركعة
4- الركوع.	5الاعتدال بعد الركوع	6- السجود
7الاعتدال عن السجود	8- ال جلوس بين السجدين.	9-الطمأنينة
10- التشهد الأخير.	11الجلوس للتشهد.	12- الصلاة على النبي
13-التسليمتان	14- الترتيب.	

استنيط أركان الصلاة من خلال الشواهد الآتية:

الشاهد	الركن
قال الله تعالى: ﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾ (١).	تكبيرة الإحرام
قال ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ» (٢).	قراءة الفاتحة
قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَأَعِزَّوْا لِدِينِكُمْ وَأَنْتُمْ عَلَى الْحَدِّ لَعَلَّكُمْ تَتْلُونَ﴾ (٣).	الركوع والسجود
عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها في وصف صلاة النبي ﷺ: «وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا» (٤).	الاعتدال بعد الركوع
قول النبي ﷺ للمسيء صلاته: «ثُمَّ أَسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا» (٥).	السجود والاعتدال من السجود
أن النبي ﷺ قال: «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطَّهَوْرُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ» (٦).	التسليمتان

كيفية أداء الصلاة.

الصلاة من العبادات العملية التي تعلمها الصحابة بمشاهدة النبي

	ارفع من السجود معتدلاً قائلاً: (الله أكبر) * اسجد السجدة الثانية وأفعل ما فعلت في السجدة الأولى. * انهض من السجود إلى الركعة الثانية معتدلاً على ركبتيك، قائلاً: (الله أكبر)، ثم صلي الركعة الثانية كما صليت الركعة الأولى	استقبل القبلة قائماً ثم قل: «الله أكبر» يُسَنُّ لِلْمُصَلِّي أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ إِلَى مَنْكِبَيْهِ وَتَكُونَ مَضْمُومَتِي الْأَصَابِعِ، لِقَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ: «قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى يَكُونَ أَحَدُ مَنْكِبَيْهِ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يُكَبِّرُ لِلرُّكُوعِ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ» (١).
	في نهاية الركعة الثانية اجلس للشهادة الأول مُفْتَرِشًا، وتكون هيئة يدك اليمنى (قبض إصبع الخنصر والبصر وتحليق الإبهام مع الوسطى وتشير بالسبابة عند ذكر الله)، أما يدك اليسرى فأقبض بها على ركبتيك اليسرى، ولك أن تبسطها على فخذك الأيسر دون قبض الركبة، وتقول في هذا الموضع: (التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً عبده ورسوله) (٢).	اقرأ الفاتحة في كل ركعة لقوله ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ» (٣). وهي ركن لا تصح الصلاة من دونها.
	اركع قائلاً: «سبحان ربي العظيم»	ارفع رأسك من الركوع معتدلاً قائلاً: «سمع الله لمن حمده»
	اسجد قائلاً: «سبحان ربي الأعلى» السجود على سبعة أعضاء: الجبهة مع الأنف والكفين والركبتين والقدمين، لقول النبي ﷺ: «أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَغْطَمَ، عَلَى الْجَبْهَةِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى آتِفِهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ» (٤).	اسجد قائلاً: «سبحان ربي العظيم» السجود على سبعة أعضاء: الجبهة مع الأنف والكفين والركبتين والقدمين، لقول النبي ﷺ: «أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَغْطَمَ، عَلَى الْجَبْهَةِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى آتِفِهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ» (٤).
	تختم الصلاة بالتسليم، التفت يميناً وقل: (السلام عليكم ورحمة الله)، ثم التفت يساراً وقل: (السلام عليكم ورحمة الله).	

السؤال الأول: قارن بين الركن والشرط من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف في الجدول الآتي:

المقارنة	الشرط	الركن
وجه الاختلاف	ما يتوقف عليه صحة الصلاة ويكون خارجها	ما كان جزء من الصلاة ولا تصح الا به
وجه الاتفاق	لا تصح الصلاة إلا بهما	

السؤال الخامس: حدّد مواضع الخطأ في السجود من الصور الآتية مع بيان السبب:

أ. حسين شيبان الهاجري



موضع الخطأ: عدم السجود على الجبهة
السبب: السجود على سبعة أعضاء



موضع الخطأ: رفع القدمين
السبب: السجود على سبعة أعضاء

الدرس الثالث - حفظ القلب من الحقد والحسد

يعرف مدى إيمان المرء بصلاح قلبه، وذلك لحديث الرسول أن المؤمن هو الذي يحب لأخيه ما يحب لنفسه، وأن يكره لأخيه ما يكرهه لنفسه. عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الْأَيُّمُنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ □ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

مفهوم	الحقد: إضرار الشر للناس رغبة في الانتقام.
الحسد: تمنّي زوال نعمة المحسود وانتقالها إلى الحاسد.	
أسباب الحقد والحسد	1- الكراهية والعدوان 2- المزاح والاستهزاء 3- الكِبَر 4- المقارنة بين الأشخاص والتمييز بينهم
أضرار الحقد و الحسد	1. يفسد القلب والعقل. 2. يمنع صاحبه قبول الحق والإذعان له. 3. منافع لكمال الإيمان. 4. ينقص الحسنات
طرق الوقاية من الحقد و الحسد.	1. الاستعاذة بالله - تعالى- والتحصن به من شر الحاسد 2. الرضا بما قسم الله - تعالى- له وللآخرين 3. الإكثار من الأعمال الصالحة والصدقات 4. التوكل على الله - تعالى- لأن من توكل على الله فهو حسبه. 5. الإحسان إلى الحاقد وحسن معاملته لإطفاء ناره.

التعريف	الحسد	الغبطة
تمني زوال النعم من الآخرين	تمني الإنسان أن يكون له من النعم مثل الذي عند غيره دون زوالها عنهم	
المثال	تمني أن يفشل زميله في الدراسة	التنافس في طلب العلم
الحكم	حرام	مستحبة

الدرس الرابع - المسؤولية في الإسلام

مفهوم المسؤولية.	تحمل الشخص أداء ما كلف به من أعمال وأمانات، ومحاسبته عليها.
أدلة تحمل المسؤولية	قال الله سبحانه وتعالى: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴾(((. ليبين سبحانه أن لكل إنسان مسؤولية والتزام متناسب مع وضعه ومكانته وقدراته. 2- عَنْ ابْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، ..) وهذه جميعها أمانات تقتضي من المسؤول عنها أن يحفظها ويرعاها.
أنواع المسؤولية	مسؤولية فردية: مسؤولية الإنسان تجاه نفسه وأفعاله. مسؤولية اجتماعية: مسؤولية الفرد تجاه مجتمعه.
شروط تحمل المسؤولية.	1. العقل والادراك 2. الاختيار 3. القدرة
فوائد المسؤولية للفرد و المجتمع	1. النجاة من عذاب الله 2. بناء المجتمع الصالح 3. حفظ الحقوق والواجبات. 4. بناء الفرد الصالح المستشعر للأمانة
المسؤولية و الجزاء (الثواب و العقاب)	1. دنيوي (معجل و مؤجل) 2. اخروي

الوحدة الثالثة - القسم الثاني الدرس الأول الإيمان بالملائكة

الملائكة الكرام عالم غيبي ذكره الله عز وجل في كتابه العظيم، وأشاد بهم وأثنى عليهم الثناء العاطر، والإيمان بهم هو الركن الثاني من أركان الإيمان.

عالم غيبي اخر غير عالم الملائكة هو عالم الجن

تعريف الملائكة عليهم السلام	عَالَمٌ غَيْبِيٌّ مَخْلُوقٌ مِنْ نُورٍ، عَابِدُونَ لِلَّهِ -تعالى- مُكْرَمُونَ، لَا يَعْصُونَ الْهَلَ مَا أَمَرَهُمْ، وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ، وَهُمْ رُسُلُ اللَّهِ -تعالى- فِي تَنْفِيزِ أَمْرِهِ الْكَوْنِيِّ وَتَبْلِيغِ أَمْرِهِ الدِّينِيِّ
وحكم الإيمان بهم	يجبُ الإيمانُ والتصديقُ بوجودهم ... فمن أنكر وجودهم بعد قيام الحجة كفر
أدلة وجوب الإيمان بالملائكة	حديث جبريل -عليه السلام- حين سأل الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: صَدَقْتَ»(((.

وظائف الملائكة عليهم السلام كثيرة منها:

الوظيفة	اسم المَلَك
موكَّلٌ بِالْوَحْيِ	جبريل عليه السلام
موكَّلٌ بِالْمَطَرِ وَالنَّبَاتِ وَالْأَرْزَاقِ	ميكايل عليه السلام
موكَّلٌ بِقَبْضِ الْأَرْوَاحِ	ملك الموت
خازن الجنة	رضوان عليه السلام
خازن النار	مالك عليه السلام
نافخ الصور	اسرافيل عليه السلام

علاقة الملائكة -عليهم السلام- بالإنسان: للملائكة علاقة وثيقة بالإنسان من بداية خلقه

1- موكلين بتخليقه	2- ونقله من طور إلى طور وتصويره
3- وحفظه في رحم أمه ونفخ الروح فيه	4- وكتابة رزقه وعمله وأجله وشقاوته وسعادته
5- وملازمته في جميع أحواله	6- وحفظه في حياته وقبض روحه عند وفاته وعرضها على خالقه
7- وهم الموكلون بعذابه ونعيمه في البرزخ وبعد البعث.	8- وإحصاء أقواله وأفعاله

علاقة الملائكة عليهم السلام بالمؤمنين:

1. محبة المؤمنين، وتسديدهم وتثبيتهم ولاسيما عند الجهاد في سبيل الله تعالى.
2. الدعاء للمؤمنين في أحوال شريفة كمن ينتظر الصلاة، ومن يصلي على النبي ومن يصلي في الصف الأول.
3. شهود مجالس العلم وحققها بالرحمة ونزول البركة، وتسجيل من حضر صلاة الجمعة.
4. شهود جناز الصالحين ولاسيما الشهداء.

-علاقة الملائكة عليهم السلام بغير المؤمنين:

1. لَعْنُهُم الكافرين وبغضهم.
2. لعن بعض من فعل ذنباً كمن كتم العلم، ومن أشار إلى أخيه بحديدة.
3. ضرب الملائكة الكافرين عند وفاتهم وإنزال العذاب بهم.

المجالس التي تحبُّ الملائكة حضورها هي مجالس الذكر ومجلس القران و مجالس العلم

والمجالس التي تكره حضورها مجالس فيها الصور و التماثيل و مجالس الغيبة و النسيمة و مجالس المنكر

واجبنا نحو الملائكة عليهم السلام:

1. احترام الملائكة ومحبتهم.
2. تجنُّب ما يكرهونه من الذنوب والمعاصي.
3. الابتعاد عن كل ما يؤذيهم مثل أكل الثوم والبصل عند الذهاب للمساجد.
4. فإنه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم: «فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم».

ثمرات الإيمان بالملائكة جليّة، منها:

1. تحفيز المؤمن وتقوية عزمته على العبادة وفعل الخيرات وترك المنكرات.
2. شكر الله -تعالى - على عنايته ببني آدم.
3. العمل بعظمة الله تعالى وقوته، فإنَّ عظمة المخلوق من عظمة الخالق.
4. التخلق بأخلاق الملائكة عليهم السلام.
5. محبة الملائكة لطاعتهم لله تعالى.

الدرس الثاني صفاتُ الملائكةِ

الإيمان بالملائكة : هو تصديقٌ غيبٍ أخبرنا الله -تعالى- ورسوله صلى الله عليه وسلم عنه، مما يزيد من إيماننا ويقيننا بالله تعالى.

ومن تمام الإيمان بهم: الإيمان بصفاتهم وأسمائهم وأعمالهم كما في الكتاب والسنة

صفات الملائكة عليهم السلام

صفات خلقية	صفات خلقية
1. كرامٌ بررة: أي مكرمون عند الله تعالى، ومعنى البررة: أي مطيعون لهل -تعالى- مطهرون من الذنوب	1. الأجنحة: للملائكة أجنحة، فمنهم من له جناحان، ومنهم من له ثلاثة وأربعة ومنهم أكثر من ذلك.
2. الحياء: من صفات الكمال التي تتجلى في الملائكة، بدليل أن عثمان رضي الله عنه- دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو كاشف عن ساقيه أو فخذيه))) فغطاهما، فسئل عن ذلك فقال: أ ألا أسنحي من رجل تسنحي منه الملائكة»!!! !	2. عِظَمُ الخَلْقِ والقَدَرِ.
3. الطاعة وعدم المعصية: مطبوعون على طاعة الله تعالى، وفعلهم للطاعة جبلة، لا يكلفهم أدنى مجاهدة، يعمرّون السماوات السبع عبادة دائمة لي ألا ونهاراً، منهم القائم والراكع والساجد على الدوام.	3. لا يَأْكُلُونَ ولا يَشْرَبُونَ ولا يَتَزَوَّجُونَ
4. الخشية والخوف من الله تعالى، الخشية مقرونة بالعمل، فكُلَّمَا زَادَ عِلْمُ المخلوق بالله تعالى زَادَ خَوْفُهُ مِنْهُ، ولأنهم أقرب الخلق من الله تعالى، فخوفهم منه أشد.	4. التَّشَكُّل: كتشكل جبريل -عليه السلام- في صورة بشر للسيدة مريم -عليها السلام-، وللرسول -عليه السلام- في صورة الصحابي دحية الكلبي رضي الله عنه
5. عدم الملل أو التعب	5. الدقة والنظام: عن جابر بن سمرة -رضي الله عنهما- قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «أ ألا تصفون كَمَا تُصَفُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ تُصَفُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: يُيْمُونُ الصُّفُوفَ الْأُولَى، وَيَتَرَاصُونَ فِي الصَّفِّ»!!!.
	6. السرعة: كَانَ السَّائِلُ يَسْأَلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَكَادُ يَفْرُغُ حَتَّى يَأْتِيَهُ جِبْرِيلُ -عليه السلام- مِنَ السَّمَاءِ بِالْجَوَابِ.

مكانة جبريل عليه السلام:

1. أفضل الملائكة - عليهم السلام - بدليل الكتاب والسنة.
2. أوكل الله إليه مهمة نزول الوحي على أنبيائه ورسله، فهو الذي نزل بالقرآن على نبيينا صلى الله عليه وسلم.
3. أحد الملائكة المقربين إلى الهل تعالى، ويُعرف أيضاً بروح القدس وأمين الوحي.
4. وصفه الهل بالكريم لكرم أخلاقه، وكثرة خصاله الحميدة فإنه أفضل الملائكة وأعظمهم رتبة عند ربه.

بعض من صفات جبريل عليه السلام كما ذكرت في القرآن الكريم والسنة:

1. العلم: إن جبريل - عليه السلام - هو معلم الأنبياء عليهم السلام؛ فهو الذي علم رسول الله محمدًا صلى الله عليه وسلم، وهو الناقل لبعض علم الله - تعالى - إلى الأنبياء عليهم السلام.
2. القوة: تنفيذ ما أمره الله - تعالى - به، ومن قوته أنه قلب ديار لوط بهم فأهلكهم بطرف جناحه.
3. الأمانة: ذو أمانة؛ ويقوم بما أمر به لا يريد ولا ينقص.
4. عظم الخلقة: عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - أنه قال: «رأى محمدًا صلى الله عليه وسلم جبريل له ستمائة جناح

علل خوف الملائكة من الله - تعالى - وهم له طائعون ؟

لأنهم قريبون من الله تعالى

الدرس الثالث - الإخلاص في العمل

يُعَدُّ هذا الحديث قاعدة من قواعد الإسلام، وأصل من أصول الشريعة، حتى قيل عنه: إنه ثلث العمل، فيجب على كل مسلم أن يتذكر هذا الحديث عند كل عمل يعمل به فيخلصه الله عز وجل؛ كي لا يذهب عمله هباءً.

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَّا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ).

معاني المفردات الواردة في الحديث النبوي الشريف:

الكلمة	معناها
النيات	جمع نية وهي قصد العمل تقرباً إلى الله تعالى، وطبلاً لمرضاته وثوابه.
الهجرة	ومحلها: القلب الترك، والمقصود: ترك بلد الشرك إلى بلد الإسلام.
يصيبها	يحصل عليه

الهدف من هذه النية:

تمييز العادات من العبادات، وتمييز العبادات بعضها من بعض، والنية محلها القلب؛ لأنك تتعبد لمن يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور. أي إنما لكل امرئ ما نوى.

الثواب؛ أي: جزاء ما نواه المرء من عمله من خير أو شر

اكتب لقب الصحابي عمر بن الخطاب - رضي الله عنه، مبيّناً سبب هذا اللقب.

اللقب: الفاروق . السبب لأنه كان يفرق بين الحق و الباطل .

قوله صلى الله عليه وسلم: «فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم مثلاً عميلاً لهذه النية بالهجرة، وإن العبرة ليست بالهجرة، وإنما بمقصد صاحبها وقسمها إلى قسمين:

القسم الأول: من هاجر يريد نصرة الله ورسوله وطاعتهما فهجرتهم إلى الله ورسوله؛ نظراً لنيته، وتكون عند الله مقبولة، ويكون له ثواب المهاجر.

القسم الثاني: من كانت هجرته لغير الله، وليس قصده الدين، وإنما قصده دنيا سواء تجارة أو ملذات الدنيا؛ فهجرتهم إلى هذا الشيء الذي قصد، وليس له ثواب عند الله -عز وجل- ولا يكتب له ثواب المهاجر.

وقوله صلى الله عليه وسلم «فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ» فيه فائدة بلاغية، وهي: تحقير ما هاجر إليه هذا الرجل؛ أي ليس أهلاً لأن يُذكر، بل يُكتفى عنه بقوله: إلى ما هاجر إليه.

شروط صحة العمل:

1. أن يكون خالصاً لله عز وجل،
 2. أن يكون موافقاً لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم.
- قال ابن القيم رحمه الله: «العمل بغير إخلاص ولا اقتداء كالمسافر يملأ جرابه رملاً يثقله، ولا ينفعه»(((.** اربط هذه المقولة بشروط صحة العمل

عدم قبول العمل- لأنه لم يكن خالصاً لوجه الله تعالى

معنى الإخلاص	-لغة: تصفية الشيء من شوائبه، ويأتي بمعنى الصفاء والنقاء. -شرعاً: صدق العبد في توجهه إلى الله عز وجل اعتقاداً وعملاً
وثمراته	1. أصحة الأعمال: الإخلاص الشرط الأساسي لصحة الأعمال الصالحة، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ»(((. 2. النجاة من الفتن: الإخلاص يحمي العبد من الفتن، 3. العصمة من الشيطان 4. نيل شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم: قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ»(((. 5. يزيل الهموم ويفرج الكربات قال الله -تعالى- عن نبيه يونس عليه السلام

1. الإكثار من العبادات	الوسائل التي تعين على الإخلاص:
2. مصاحبة الأخيار	
3. تدبر القرآن الكريم	
4. تذكر نعم الله تعالى	

الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

1. الأعمال مرتبطة بالنيات فلا تصح إلا بها.
2. النية سبب صلاح أو فساد العمل.
3. يوجب المؤمن على حسب نيته.
4. النية هي التي تميز بين العادة والعبادة.
5. الإخلاص لله سبب لصحة الأعمال

الدرس الرابع - نزول الوحي على الرسول محمد

نزل الوحي على النبي عند بلوغه أربعين سنة، وبدأت الرسالة الإلهية.

تعريف الوحي.	لغة: يطلق على الإعلام في خفاء وسرعة. شرعاً: إعلام الله -تعالى- أنبياءه ورسوله بما يريد أن يبلغه إليهم.
كيفية نزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم.	وكان الوحي ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم في صور عديدة 1- صلصة الجرس 2- يتمثل بشكل رجل

قصة نزول الوحي:

بدء نزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم: عن عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها- أنها قالت: «أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْهُ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، ثُمَّ حُبِبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ، وَكَانَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ، فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ وَهُوَ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَيَتَرَوَّدُ لِذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَرَوَّدُ لِمِثْلِهَا . «

ضع تصوراً لما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم عندما كان يجلس في غار حراء الليالي ذوات العدد:

حُبِبَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَلَاءُ فِي غَارِ حِرَاءِ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ.

وذلك يتعبد لله والتفكر فيما حوله

نزول الوحي في غار حراء:

وكان أول نزول الوحي بواسطة سيدنا جبريل عليه السلام، على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو يتعبد في غار حراء في شهر رمضان «فَجَاءَهُ الْمَلَكُ، فَقَالَ: اقْرَأْ، قَالَ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، قَالَ: فَأَخَذَنِي فَعَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُحْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: اقْرَأْ، قَالَ: قُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، قَالَ: فَأَخَذَنِي فَعَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُحْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم

دور السيدة خديجة - رضي الله عنها- مع النبي صلى الله عليه وسلم:

فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى بيته وزوجته خديجة - رضي الله عنها- فزِعًا، فلم يكن يعرف ما حصل له، ومن الذي أتاه؟ وقال لها: زملوني زملوني))) حتى هدأت نفسه، فأخبر زوجته خديجة - رضي الله عنها- الخبر، فهدأت من روعه، وقالت مقولتها الشهيرة: «كَلَّا وَاللَّهِ مَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَنَصِلُ الرَّحْمَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ.

معنى الكلمات الآتية:

حَمِلَ الْكَلَّ: تعين الضعيف	تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ: تساعد العاجز
تَقْرِي الضَّيْفَ: تكرم الضيف	نَوَائِبِ الْحَقِّ: المسارعة لحل الأزمات

فَانْطَلَقْتُ بِهِ خَدِيجَةً حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ، ابْنَ عَمِّ خَدِيجَةَ، وَكَانَ أَمْرًا تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعِبْرَانِيَّ، فَيَكْتُبُ مِنْ الْإِنْجِيلِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: يَا ابْنَ عَمِّ، اسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ. فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ: يَا ابْنَ أَخِي مَاذَا تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ خَبْرَ مَا رَأَى، فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي نَزَّلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى، يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدْعًا، لَيُتِنِّي أَكُونُ حَيًّا إِذْ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: اللَّهُ: أَوْمُخِرْجِي هُمْ؟! قَالَ: نَعَمْ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمِثْلٍ مَا جِئْتُ بِهِ إِلَّا عَوْدِي، وَإِنْ يُدْرِكُنِي يَوْمُكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا ثُمَّ لَمْ يَنْسَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُؤْفِيَ. »

تحقق لدى الرسول صلى الله عليه وسلم من الحديث السابق عددًا من الأمور:

- 1- أن الوحي كان أمرًا حقيقيًا حدث للأنبياء من قبله.
- 2- فيه أمرٌ مباشرٌ من الله - سبحانه وتعالى- بقراءة وتبليغ ما ينزل عليه من الله سبحانه وتعالى.
- 3- ضمُّ جبريل- عليه السلام- لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم دليل حبه له، وحسن التهيئة وطمأنته لتلقي الرسالة.
- 4- أن دعوته لله - سبحانه وتعالى - سيتخللها كثيرٌ من العداوة والإيذاء من قومه.

حال النبي صلى الله عليه وسلم بعد نزول الوحي:

أصبح النبي صلى الله عليه وسلم مستعدًا لقبول الوحي، ولكن شاء الله -تعالى- أن ينقطع الوحي فترةً من الزمن، فحزن النبي صلى الله عليه وسلم لذلك، وأخذ يدعو الله -تعالى- أن يأتيه الوحي، وتمنى لو يرى جبريل - عليه السلام - مرة أخرى. وفجأةً وهو يمشي سمع صوتًا من السماء فرفع بصره، فإذا الملك الذي جاءه بغار حراء قاعدٌ على كرسيٍّ بين السماء والأرض، ففرغ منه أشدَّ الفزع مرة أخرى، ورجع إلى أهله يقول زملوني

زملوني، فدثروني، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ... ﴾ فبدأت الرسالة، وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بقوة ونشاط وعزيمة في تبليغ الرسالة للناس.

الدرس الأول الصلاة (الواجبات والسنن)

الصلاة عبادة لا تُعرف كيفيتها إلا بوحي من الله - تعالى - عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم، فهو المرَبِّي والمُعَلِّم والمرشد، لذلك قال الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم: «وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي»

1- معنى الواجب والسنة:

- 1- الواجب: ما يُثابُّ فاعله وَيَأْتُمُّ تاركه.
- 2- السنة: ما يُثابُّ فاعلها ولا يَأْتُمُّ تاركها.

واجبات الصلاة:

1. تكبيرات الانتقال.	2. التحميد: وهو قول: «ربنا ولك الحمد». للإمام والمنفرد والمأموم
3. التسبيح مرة في السجود (سبحان ربي الأعلى)	4. التشهد الأول.
5. التسميع: وهو قول: سمع الله لمن حمده. للإمام والمنفرد	6. التسبيح مرة في الركوع (سبحان ربي العظيم)
7. قول: «ربي اغفر لي» في الجلسة بين السجدين	8. الجلوس للتشهد الأول

حكم ترك واجب من واجبات الصلاة:

إذا ترك المصلي واجباً من الواجبات عامداً بطلت صلاته، وإذا ترك شيئاً من واجبات الصلاة ناسياً فعليهِ سجود السهو)).

بين الفعل المكروه من خلال الأحاديث النبوية الآتية: أ. حسين شيبان الهاجري

الحديث	الفعل المكروه
قالت عائشة رضي الله عنها: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْيَقَاتِ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ: هُوَ الْخِطْلَانُ يَخْطِلُ الْخِطْلَانُ مِنْ صَلَاةٍ أَخَذَكُمْ» ^(١) .	الالتفات بلا حاجة
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «إِذَا تَكُنَّ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَرْفُضْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاسٍ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَغْفِرُ فَيُشَبُّ نَفْسُهُ» ^(٢) .	التمطي والتأويب
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «لَا صَلَاةَ بِخَضِرَةِ الطَّعَامِ، وَلَا هُوَ يُدَافِقُهُ الْأَخْيَارُ» ^(٣) .	حمل ما يشغله
عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ، فَاسْتَعِذْ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ عَلَى قَالَ: «لَيَنْتَهَرُنَّ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَيُخَطِّقُنَّ أَبْصَارُهُمْ» ^(٤) .	رفع البصر إلى السماء

الركن	الواجب	الركن	الواجب
1. الركوع	التسبيح سبحان ربي العظيم	2. الرفع من الركوع	التسميع قول سمع الله لمن حمده
3. الاعتدال من الركوع	التحميد قول ربنا ولك الحمد	4. السجود	التسبيح سبحان ربي الأعلى
5. الجلوس بين السجدين	قل ربي اغفر لي	6. الاعتدال من السجود في الركعة الثانية	التشهد الأول

سنن الصلاة.- السنن القولية

1. استفتاح الصلاة بالدعاء بعد تكبيرة الإحرام.
2. الاستعاذة.
3. البسملة.
4. قول آمين: بعد قراءة الفاتحة.
5. قراءة ما تيسر من القرآن الكريم بعد الفاتحة.
6. الجهر بالقراءة للإمام في الصلاة الجهرية.
7. الزيادة على التسبيحة الواحدة في الركوع والسجود.
8. الزيادة على المرة في سؤال المغفرة بين السجدين.

م	السنن الفعلية	م	السنن الفعلية
1	رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام وعند الركوع والرفع من الركوع.	5	التفريق بين القدمين عند القيام.
2	وضع اليد اليمنى على اليسرى أثناء القيام.	6	السنن في السجود: - البدء بالسجود بوضع ركبتيه، ثم يديه ثم جبهته وأنفه. - تمكين أعضاء السجود من الأرض. - إبعاد العضدين عن الجنبين، والبطن عن الفخذين، والفخذين عن الساقين والتفريق بين الركبتين. - إقامة القدمين وجعل ظون أصابعها على الأرض. - وضع اليدين مقابل المتكئين مبسوطة مضمومة الأصابع. - القيام على صدور قدميه والاعتماد على ركبتيه يديه.
3	النظر إلى موضع السجود.	7	الانقراض في التشهد الأول.
4	قبض الركبة باليدين مفرجة الأصابع، ومد الظهر والرأس مساوياً له في الركوع.	8	التورك في التشهد الثاني.
		9	وضع اليدين على الفخذين.
		10	الإشارة بالسبابة عند ذكر الله في التشهد.
		11	الانكسار يميناً وشمالاً في تسليمه.

الدرس الثاني – الصلاة لمكروهات والمبطلات

-معنى	المكروه: ما يثاب تاركه ولا ياثم فاعله. المبطلات: الأمور التي إذا فعلت في العبادة وجب إعادتها
مكروهات الصلاة.	للصلاة مكروهات لا ينبغي للمصلي أن يفعلها، منها: ١-الاقتصار على الفاتحة وتكرارها. ٢-الالتفات بلا حاجة. ٣-تغميض العينين أو رفعهما إلى السماء. ٤-حَمْلُ ما يشغله. ٥-افتراش الذراعين في السجود. ٦-التخصّر في الصلاة. ٧-التمطّي والتثاؤب. ٨-الاستناد بلا حاجة. ٩-استقبال ما يلهيه، مثل: صورة أو وجه آدمي أو متحدث أو نائم أو نار. ١٠- العبث بما يلهيه مثل: الثوب أو التراب أو الأرض أو فرقة الأصابع أو تشبيكها.
أثر فعل المكروهات في الصلاة:	عن عمار بن ياسر - رضي الله عنه - قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ وَمَا كُتِبَ لَهُ إِلَّا عَشْرُ صَلَاتِهِ، تَسْعُهَا، ثَمْنُهَا، سُبْعُهَا، سُدْسُهَا، خُمُسُهَا، رُبْعُهَا، ثُلُثُهَا، نِصْفُهَا»(((. لذلك يحرص المسلم على عدم الإخلال بشروطها وأركانها، أو الإتيان بأعمال تبطلها أو تتنافى مع آدابها.
مبطلات الصلاة بالاقوال :	1-ترك شرط من شروطها. 2-ترك ركن من أركانها. 3-ترك الواجب عمداً. ٤-زيادة فعل في الصلاة عمداً. ٥-العمل الكثير من غير جنس الصلاة متوالياً لغير ضرورة. ٦-الأكل والشرب عمداً. ٧-الفقهة: بأن يضحك المصلي بصوت يسمعه هو أو غيره. ٨-الكلام عمداً في غير مصلحة الصلاة

أثر ترك المكروهات	أثر فعل المكروهات
1. يثابُ تاركها بزيادةِ القربِ من الله تعالى. 2. تكتبُ له الصلاةُ كاملةً	1. ينقص ثوابُ فاعلها. 2. -تكتبُ له الصلاةُ ناقصةً



اكتب مقابل كل صورة في الجدول ما يناسبها من مكروهات الصلاة:

الصورة	المكروه
	تغميض العينين
	الصلاة بحضرة طعام
	العبث بما يليه تشبيك الاصابع
	استقبال ما يليه استقبال النار
	حمل ما يشغله

اكتب في الجدول التالي بعض المبطلات التي تتعلق بالافعال وبعض المبطلات التي تتعلق بالاقوال:

مبطلات تتعلق بالافعال	مبطلات تتعلق بالاقوال
العمل الكثير من غير جنس الصلاة	القهقهة
ترك ركن من أركان الصلاة	الكلام عمداً
زيادة فعل في الصلاة عمداً	ترك واجب عمداً
الأكل والشرب عمداً	ترك شرط من شروط الصلاة

الدرس الرابع آفات اللسان (الغيبة، النميمة، السخريّة)

أنعم الله على الإنسان بنعم كثيرة، منها نعمة اللسان، الذي له أهمية كبيرة في حياة الناس والتواصل، وعلى المسلم استعماله في طاعة الله تعالى، وقد يستعمل الإنسان لسانه في آفات سيئة يكرهها الله -تعالى- ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، منها: الغيبة والنميمة والسخريّة.

1-معنى الغيبة والنميمة والسخريّة، وحكمها:

الغيبة: ذكرُ الناس بما يكرهون في غيبتهم، بالقول أو الفعل.

النميمة : نقلُ الكلام للإفساد بين الناس، وشنُّ القلوب بالعداوة.

السخريّة : احتقارُ الناس بالهمز واللمز، والتهكم بالقول أو الفعل أو الإشارة، والتنازع بالألقاب حكمُ آفات اللسان (الغيبة والنميمة والسخريّة): حرامٌ

اقرأ الشواهد الآتية، ثم استخرج منها آفات اللسان التي حذر منها الله ورسوله ﷺ.

الشاهد	آفات اللسان
قال الله: ﴿وَلَا يَسْرُخْ مُسْرَرًا يُكَذِّبُ﴾.	السخريّة
عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «اتَّقُوا مَا الْغَيْبَةُ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: وَكُفُّوا أَلْسِنَكُمْ يَمَا يَكْفُرُ، قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَيْمِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ خُفِّتَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَغْتُ».	الغيبة
عن حذيفة - رضي الله - عنه قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ».	النميمة

1. عدم مراقبة الله 2. الحسد والكبر 3. سوء التربية وغياب القدوة 4. الغفلة عن الجزاء	من أسباب آفات اللسان
1- مصاحبة الصالحين 2- التحذير من خطورتها 3- الاكثار من ذكر الله 4- الاقتداء بالسلف الصالح	وقاية من آفات اللسان

1- غضب الله تعالى 2- الحرمان من دخول الجنة 3- إثارة الفتنة والقطيعة بين الناس 4- نقصان الحسنات 5- نفور الناس منه اتقاءً لشربه	أضرارُ آفاتِ اللسانِ
كان الرسول صلى الله عليه وسلم يحفظ لسانه فلا يتكلم عن غيره بسوءٍ، ولا يسخرُ منهم، بل كان يستعمله في الخير، ويذكر محاسنَ الناسِ، ويدافعُ عنهم ، فالواجبُ على المسلم أن يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم في خُلُقِه وحسنِ تعاملِه مع الناسِ.	أدب الرسول صلى الله عليه وسلم في حفظ اللسان
1- المستفتي 2- المجاهر بفسقه أو بدعته 3- عند تغيير المنكر 4- المعروف ببلق ب معين (من غير تنقيص) 5- المتظلم 6- التحذير من أهل الشر	حالات تجوز فيها الغيبة

السؤال الرابع: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده لهُمَا أثقلُ في الميزانِ من أحدٍ»، ما المناسبة التي قال فيها الرسول صلى الله عليه وسلم الحديث السابق؟

المناسبة : ضحك القوم من دقة ساقي عبدالله بن مسعود

تدل على: نهى النبي ﷺ وتحذيره من السخرية والانتقاص من الآخرين